يسقط اللوى بين الدخول فحومل

الثالثة ان يكون المصراعان بحيث يصح وضع كل واحد منهما موضع الآخر كقول ابي الحجاج البغدادي

من شروط الصبوح في المهرجان
خفة الشرب مع خلو المكان

الرابعة ان لا يفهم معنى الاول الا بالثاني ويسمى التصريع الناقص كقول ابي الطيب

مغاني الشعب طيبا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان

الخامسة ان يكون التصريع بلفظ واحد في المصراعين ويسمى التصريع المكرر وهو ضربان لان اللفظة اما متحدة المعنى في المصراعين كقول عبيد بن الابرص

وكل ذي غيبة يؤوب
وغائب الموت لا يؤوب

وهذا انزل درجة واما مختلفة المعنى لكونه مجازا كقول ابي تمام

فتى كان شربا للعفاة ومرتعا
فاصبح للهندية البيض مرتعا

السادسة ان يكون المصراع الاول معلقا على صفة يأتي ذكرها في اول الثاني ويسمى التعليق كقول امرئ القيس

الا ايها الليل الطويل الا انجلي

بصبح

بصبح وما الاصباح منك بامثل

لان الاول معلق بصبح وهذا معيب جدا السابعة ان يكون التصريع في البيت مخالفا لقافيته ويسمى التصريع المشطور كقول ابي نواس

اقلني قد ندمت من الذنوب
وبالاقرار عذت من الجحود

فصرع بالباء وقفاه بالدال انتهى كلامه ولا يخفى ان السابعة خارجة مما نحن فيه ومنه اي ومن م اللفظي الموازنة وهي تساوي الفاصلتين اي الكلمتين الاخيرتين من الفقرتين او المصراعين في الوزن دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فلفظا مصفوفة ومبثوثة متساويان في الوزن لا في التقفية لان الاول على الفاء والثاني على الثاء اذ لا عبرة بتاء التانيث على ما بين في علم القوافي ومثل قوله

هو الشمس قدرا والملوك كواكب
هو البحر جودا والكرام جداول

والظاهر من قوله دون التقفية انه يجب في الموازنة ان لا تتساوى الفاصلتان في التقفية البتة وح تكون بينها وبين السجع عموم وخصوص من وجه لتصادقهما في مثل سرر مرفوعة واكواب موضوعة وصدق الموازنة بدون السجع في مثل ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وبالعكس في مثل ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

لعدم الموافقة في حرفي الآخر

تباين ويحتمل انه يريد انه يشترط فيها التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي في التقفية وح تكون بينها وبين السجع صح